



شراكة الإمارات وإسرائيل تتعزز بعرض استحواذ أدنوك على نيوميدي

الخبر

تخطط شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) وشركة النفط والغاز البريطانية بريتيش بتروليوم (بي بي BP) لتشكيل مشروع مشترك للغاز الطبيعي، حيث **قدمتا عرضاً** للاستحواذ على حصة 50% في شركة "نيوميدي إنيرجي" (NewMed Energy) الإسرائيلية، عبر شراء 45% من أسهم "نيوميدي" القابلة للتداول و5% من حصة تمتلكها مجموعة "ديليك المحدودة" (Delek Group) البالغة 55%. وذكر بيان "بريتيش بتروليوم" إن "بي بي" وأدنوك قد تعقدا صفقات أخرى في البحر الأبيض المتوسط وما وراءه.

تقدر قيمة الصفقة بنحو ملياري دولار، حيث **عرضت** الشركتان دفع 12.05 شكيل لكل سهم من أسهم "نيوميدي" (3.38 دولار أمريكي)، وهو أعلى بنسبة 72% عن سعر إغلاق سهم الشركة في البورصة قبل يومين من تقديم العرض. وتمتلك "نيوميدي إنيرجي" حصة 45% في حقل ليفيathan للغاز قبالة "إسرائيل" وحصة 30% في حقل أفروديت للغاز قبالة قبرص. وفي حال إتمام الصفقة ستؤدي إلى شطب "نيوميدي" من بورصة تل أبيب، وستصبح شركة خاصة مملوكة بالتساوي لتحالف (أدنوك-بي بي) ومجموعة "ديليك" الإسرائيلية.

التحليل: شراكة الإمارات و"إسرائيل" تمضي قدما اقتصاديا وأمنيا رغم الفتور السياسي

يمثل العرض علامة بارزة أخرى على تعزيز الروابط الاقتصادية بين "إسرائيل" والإمارات العربية المتحدة منذ وقع البلدان "اتفاق أبراهام" في عام 2020. ففي العام الماضي، استحوذت مبادلة للبتروال الإماراتية من مجموعة "ديليك" (شركة ديليك دريلنج آنذاك Del. ek Drilling) على حصة 22% في حقل غاز تمار بشرق البحر المتوسط مقابل حوالي مليار دولار. والآن، يشير عرض استحواذ أدنوك-بي بي على "نيوميدي إنيرجي" إلى أن **الفتور السياسي** بين أبوظبي وحكومة اليمين الإسرائيلية لن ينعكس على جوهر العلاقات الأمنية

يتبع:
التحليل:

ص 02

والاقتصادية المتنامية.

● **تعكس الصفقة بوضوح أن الإمارات متمسكة بنظرتها الاستراتيجية للعلاقات الاقتصادية مع "إسرائيل"، الأمر الذي تجلّى في توقيع سفير الإمارات لدى "إسرائيل"، "محمد محمود آل خاجة"، ووزير خارجية الاحتلال "إيلي كوهين" بحضور رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" اتفاقية التعاون الجمركي، يوم 27 مارس/أذار، بما يتيح لاتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة التي تم توقيعها بين الجانبين في مايو/أيار 2022 الدخول إلى حيز التنفيذ. جرى هذا في نفس الوقت الذي كشفت فيه [تقارير عبرية](#) أن وزارة الخارجية الإماراتية طلبت من "آل خاجة" عدم مقابلة أي مسؤول حكومي إسرائيلي عقب تصريحات وزير المالية المتطرف "بتسليل سموتريتش" التحريضية ضد الفلسطينيين.**

● **كذلك، توضح الصفقة واحدة من التداخيات الجيوسياسية لتطبيع العلاقات بين دول الخليج و"إسرائيل"، حيث لن يجلب التطبيع شركات الخليج مثل "أدنوك" إلى البحر الأبيض المتوسط للمرة الأولى فحسب، بل يشجع أيضًا شركات أوروبية رائدة مثل "بريتيش بتروليوم" كي تنخرط في القطاع البحري الإسرائيلي، بعد تردد لعقود من الزمن بسبب المخاوف من أن يتم إدراجها في القائمة السوداء من قبل قطاعات النفط الأكثر ربحًا في دول الخليج العربي. وفي نفس الوقت؛ فإن تواجد الشركات العالمية مثل "بريتيش بتروليوم" وقبلها عملاق الطاقة الأمريكي "شيفرون" - المشغل لحقلي تمار وليفانان (تمتلك 39.7% من ليفانان و32.5% من تمار) - هو من أهم مكاسب "إسرائيل" في شرق المتوسط؛ فبالإضافة إلى المكاسب الاقتصادية المباشرة، يعد وجود هذه الشركات عامل جذب لشركات الطاقة العالمية الأخرى، الأمر الذي يعزز المكاسب الجيوسياسية لإسرائيل في شرق المتوسط.**

● **بالنسبة لأدنوك، يمثل الاستحواذ أول صفقة غاز دولية لها، والذي أصبح محور تركيز الشركة حيث بات الغاز الطبيعي وقود جسر لتقليل الانبعاثات. وتسعى الإمارات إلى توسيع طاقتها العالمية، وزيادة الإنفاق لتعزيز إنتاجها من النفط والغاز الطبيعي، وتستهدف "أدنوك" استثمار 150 مليار دولار في 5 سنوات حتى عام 2027، وفق ما أعلنته الشركة نهاية العام الماضي.**

● **وأخيرا؛ تشير الصفقة لتنامي أهمية [غاز شرق المتوسط](#) لأوروبا أكثر منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. وقد شهدت المنطقة العديد من اكتشافات الغاز الطبيعي الكبرى في السنوات الـ 15 الماضية، بما في ذلك في "إسرائيل" وقبرص ومصر. وتسعى أوروبا بشدة لاستبدال إمدادات الغاز من موسكو التي كانت تعتبر أكبر مورديها قبل الغزو، لذلك؛ يمكن النظر للصفقة كعلامة على الثقة في أن شرق البحر المتوسط سيصبح أحد الموردين المهمين للغاز إلى أوروبا.**